الدكتور/ روبرت بيتر ندوغوا

رئيس وحدة البيانات والإحصاء في مقر موئل الأمم المتحدة

يتولى روبرت بيتر ندوغوا منصب رئيس وحدة المراصد الحضرية العالمية - وهي وحدة متخصصة في إدارة البيانات والإحصاءات الحضرية في مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، كينيا. ويشغل روبرت منصب رئيس تطوير المنهجية للعديد من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الحضرية في إطار الهدف 11 الذي يعتبر موئل الأمم المتحدة الوكالة المعنية به. ويعود إليه أيضًا الفضل في تطوير منهجيات رصد حضرية متنوعة تغطي خرائط الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، والأماكن العامة، والتنقل الحضري، وإدارة النفايات، ومشاركة المجتمع المدني في التخطيط الحضري، والزحف العمراني، وما إلى ذلك. وقد استخدم الكثير من هذه المنهجيات على نطاق واسع لمراقبة التحولات الحضرية العالمية والتفاوتات الحضرية.

وقبل انضمامه إلى موئل الأمم المتحدة، ترأس روبرت عملية البحث والرصد والتقييم في مكتب اليونيسف في كينيا، حيث طور أنظمة لتتبع نتائج النساء والأطفال، وقدم الدعم الفني للحكومات والعديد من الشركاء حول نظم الرصد والتقييم، فضلاً عن أنه مشهور بمهاراته البحثية والإحصائية والتحليلية. وقبل انضمامه إلى الأمم المتحدة، عمل روبرت مع العديد من المؤسسات، بما فيها كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، وجامعة هايدلبرغ ، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، وغيرها.

ونشر روبرت مقالات على نطاق واسع في مجال الصحة الحضرية، وأنظمة المراقبة الحضرية، وقام بتأليف أو شارك في تأليف العديد من الأبحاث في مجالات الصحة الحضرية، وعلم الأوبئة، والنمذجة الإحصائية، وما إلى ذلك. ويمكن الاطلاع على بعض المقالات التي ساهم بها في مجلة لانسيت، ومجلة الصحة الحضرية، ونشرة منظمة الصحة العالمية، ومجلة صحة الطفل، والمجلة الدولية لعلم الأوبئة، إلخ.

عنوان العرض

الأدوات والخبرات اللازمة لرصد أهداف التنمية المستدامة الحضرية (الهدف 11): ما الذي تعلمناه منذ عام 2015.

نبذة مختصرة

في سبتمبر 2015، اعتمدت قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إطارًا جديدًا لتوجيه جهود التنمية بين عامي 2015 و 2030، بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة 2030".

وخطة 2030 تتضمن 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة و 169 غاية. وتتناول أهداف التنمية المستدامة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية، وترابطها، بطريقة متكاملة، والجوانب المتعلقة بالمجتمعات السلمية والمؤسسات الفعالة، فضلاً عن وسائل التنفيذ (التمويل، التكنولوجيا، تنمية القدرات، إلخ).

وقد التزم رؤساء الدول والحكومات أيضًا بالمشاركة في المتابعة والمراجعة المنهجية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030. وستستند عملية المتابعة والمراجعة إلى مراجعات التقدم المحرز المنتظمة والتطوعية والشاملة بقيادة قطرية على المستوى الوطني بحيث يتم إدخالها ضمن المراجعات على المستويين الإقليمي والعالمي.

من خلال تأييد هدف قائم بذاته بشأن المدن (الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة)، المعروف باسم "الهدف الحضري" - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة - أقر المجتمع الدولي بالتوسع الحضري ونمو المدن كقوة تحويلية للتنمية، حيث يعترف هذا الاتفاق الدولي الأول من نوعه حول التنمية الحضرية المستدامة كشرط أساسي مسبق للتنمية المستدامة. وإن التنفيذ الفعال للهدف 11 ورصده والإبلاغ عنه على مستوى المدينة سيعزز آليات التنسيق بين السلطات الوطنية والمحلية، وفي بعض الحالات، سيمثل تغييراً جذرياً في الحوكمة بمشاركة أكبر من السلطات المحلية في هذه العملية.

ويجب العمل على تعزيز النظم الإحصائية الوطنية بزيادة قدرتها على رصد الاحتياجات الحضرية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية بطريقة أكثر دقة ومصداقية وفي الوقت المناسب. وينبغي أن تستخدم هذه النظم الوطنية كلًا من الأساليب التقليدية والحديثة لجمع البيانات، بما في ذلك المؤشرات المكانية، لزيادة قدرة الحكومات الوطنية والمحلية على إنتاج معلومات دقيقة لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة.

وقد طور موئل الأمم المتحدة العديد من الأدوات القيمة لمساعدة الدول الأعضاء على التغلب على بعض التحديات الناشئة للرصد والإبلاغ الحضريين. وتشمل هذه الأدوات إعداد أدلة عن أ) المراصد الحضرية، ب) العينة الوطنية للمدن، ج) الوحدات المتخصصة لكل مؤشر من مؤشرات الهدف 11، د) أدلة التحليل الجغرافي المكاني. وجميع هذه الأدلة، إذا تم تكييفها وتنفيذها بشكل جيد، ستساعد الحكومات الوطنية والمحلية في جهودها لجمع وتحليل البيانات والمعلومات والتحقق من صحتها في ضوء إعداد التقارير القطرية. علمًا بأن هذه الأدلة توفر خلفيات لجميع التعاريف الضرورية، وطريقة الحساب، والبيانات الوصفية للمؤشرات، بما فيها المؤشرات المكانية.